قمة شرم الشيخ تختتم أعمالها بتأكيد المضي قدما في طريق تحقيق السلام

الزعماء العرب: ندعم تصميم السلطة الفلسطينية لتطبيق تعهداتها ونطالب اسرائيل بتنفيذ متزامن لمسئولياتها

الرئيس بوش: القمة حققت تقدما بشأن جدول أعمال واسع

■ شرم الشيخ ـ بعثة اليوم

اختتمت قمة شرم الشيخ اعمالها بتعهدات عربية وامريكية للعمل من اجل السلام واقامة دولة فلسطينية مع التعاون على محاربة الارهاب وجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من سلاح الدمار الشامل.

وتلى الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس المصري حسني مبارك بيانين منفصلين بحضور المشاركين في القمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وعاهلي البحرين الملك حمد بن عيسي والاردن الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس الرئيس مبارك اكد في البيان الذي اصدره الجانب العربي في القمة ترحيبهم بخارطة الطريق التي انبثقت من رؤية الرئيس بوش وندعم تصميم السلطة الفلسطينية لتطبيق تعهداتها وانهاء العنف.واضاف نطالب اسرائيل بتنفيذ متزامن لمسؤولياتها لاعادة الثقة والسماح للفلسطينيين بالعودة الى حياة طبيعية والتطبيق الكامل لالتزاماتها الواردة في خارطة الطريق.

و كرر الرئيس الاميركي جورج بوش من جانبه اقتراحه باقامة منطقة للتبادل الحر بين الولايات المتحدة ودول الشرق الاوسط لضمان السلام في المنطقة. وقال الرئيس بوش ان القادة العرب الخمسة الذين التقاهم اعلنوا رفضهم الحازم للارهاب بغض النظر عن دوافعه.. واوضح ايضا ان القادة العرب اقترحوا وسائل عملية للعمل على وقف اي مساعدة للارهاب.

وقال احث كل دول المنطقة على فتح اسواقها (..) والانضمام الينا في اقامة منطقة للتبادل الحر بين الولايات المتحدة والشرق الاوسط في غضون عشر سنوات.

واشاد بوش في تصريحات للصحفيين مع الرئيس حسني مبارك بعد المحادثات بتعهد الزعماء بالتصدي للعنف وقال انه اذا وفت جميع الاطراف بالتزاماتها فسيمكن تحقيق تقدم مطرد نحو اقامة دولة فلسطينية وضمان امن اسرائيل. وتابع (في هذا الاجتماع حققنا تقدما بخصوص جدول اعمال واسع. ونحن مصممون على مواصلة التحرك)

وقال الرئيس مبارك ان العرب سيبذلون قصارى جهودهم لمحاربة الجماعات الارهابية.وسنستخدم جميع الوسائل المتاحة لمنع اي تأييد للجماعات الارهابية.

وسنواصل تاييدنا لجهود السلطة الفلسطينية في محاربة العنف وسنعمل على التأكد من ان مساعدتنا تذهب فقط الى السلطة الفلسطينية.

■ سمو ولي العهد والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني

■ الرئيس بوش والرئيس مبارك

قال: إن العالم بحاجة لدولة فلسطينية .. بوش أمام قمة شرم الشيخ:

على اسرائيل ضمان وجود أراض متصلة بامكان الفلسطينيين ان يدعوها وطنا

■ شرم الشيخ ـ مصر ـ الوكالات

قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان على اسرائيل ان تعالج الاستيطان .. وتعمل على ضمان وجود اراض متصلة بامكان الفلسطينيين ان يدعوها وطنا.

واضاف بوش وهو يتحدث في قمة شرم الشيخ امس بحضور صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس المصري محمد حسني مبارك وعاهلي الاردن الملك عبدالله الثاني والبحرين الملك حمد بن عيسى ورئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس متوجها لعباس الذي يلتقيه للمرة الاولى انت يا سيدي لديك مسؤوليات وقد تحملتها اريد ان اعمل معك كما سائر القادة الموجودين هنا). وقال الرئيس الامريكي الذي اكد عزم بلاده على تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط ان العالم في حاجة لان تكون لديه دولة فلسطينية. واضاف يتعين علينا عدم السماح لقلة من الاشخاص قلة من القتلة قلة من الارهابيين أن يحطموا أحلام وآمال الكثيرين.

واضاف في الجلسة المقتضبة التي تاخرت قرابة الساعتين عندما أقول شيئا فانا أعنيه. وانا أقصد أن العالم في حاجة أن تكون لديه دولة فلسطينية حرة وتعيش في سلام. وقد اختتمت القمة اعمالها بعد ثلاثة ساعات من انعقادها. وسيعقد بوش قمة اخرى في العقبة اليوم الاربعاء مع عباس ورئيس وزراء اسرائيل اريل شارون بحضور ملك الاردن عبد الله الثاني.

وكانت القمة قد عقدت بعد تاخير استمر لاكثر من ساعتين جلسة سرية منفردة بين القادة ثم جلسة معلنة قصيرة بمشاركة اعضاء الوفود تحدث فيها الرئيس بوش والرئيس مبارك. ولم يكن من المخطط ان تكون الجلسة مغلقة فيما استعدت وسائل الاعلام والصحفيون لنقل وقائعها. وكان قد سبق القمة اجتماع تشاوري ضم زعماء مصر والولايات المتحدة والاردن والمملكة العربية السعودية والبحرين والسلطة الفلسطينية. وقالت وكالة الانباء المصرية ان الزعماء بحثوا عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تنفيذ خريطة الطريق ومكافحة الارهاب والوضع فى العراق والتعاون الاقتصادى العربى الامريكى فى ضوء مبادرة الولايات المتحدة لانشاء منطقة تجارة حرة مع دول المنطقة. وفي كلمته المقتضبة جدا امام الجلسة المعلنة للقمة قال الرئيس المصري حسني مبارك ان الاجتماع مخصص لبحث قضية السلام (...) لكي تعيش الشعوب في سلام واستقرار. ورحب بما سبق ان ذكره الرئيس الاميركي في خطابه قبل حوالى السنة من ضرورة اقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل.

وفور انتهاء مبارك من القاء كلمته تحدث الرئيس بوش ثم اخرجت وسائل الاعلام من القاعة .

وكان مسؤول اميركي اعلن لوكالة فرانس برس يوم الاثنين ان القمة ستتمحور حول اربع مسائل هي خارطة الطريق ومحاربة الارهاب والعراق والاصلاحات الاقتصادية والسياسية في العالم العربي.

■ الرئيس بوش وابو مازن

«خلافات» بين الجانبين العربي والأمريكي أخرت أعمال القمة

■ شرم الشيخ ـ أف ب

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان (خلافات) بين الجانبين العربي والاميركي على الصياغة الخاصة بنتائج قمة شرم الشيخ اخرت اعمالها لبعض الوقت عن الموعد المحدد لها اصلا. ونقلت الوكالة عن مصادر في القمة ان (الخلافات تركزت اساسا حول الطلب الاميركي بان يتم اتخاذ خطوات من الجانب العربي للتطبيع مع اسرائيل من الآن على اعتبار ان هناك استعدادا عربيا معلنا في هذا الصدد تضمنته المبادرة العربية في قمة بيروت). واضافت ان الجانب العربي (يرى انه مع التزام الاطراف العربية بما جاء في المبادرة من استعداد للسلام الشامل والتطبيع وغير ذلك، يجب ان يكون مقابله الاخذ بما اعلنه الرئيس جورج بوش في حزيران/يونيو ٢٠٠٢ والعودة على الاقل الى ما كانت عليه الاوضاع قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية).

كما طالب الجانب العربي حسب ما نقلته الوكالة المصرية بان تنفذ اسرائيل الخطوات المطلوبة منها وفي مقدمتها وقف الاغتيالات واعمال الهدم والعنف ضد الفلسطينيين. ونقلت الوكالة عن مصادر لم تسمها ان الجانب العربي رأى في التقدم نحو التطبيع قبل هذه الخطوات من جانب اسرائيل يعتبر خروجا حتى عن خارطة الطريق ومضمونها المعلن.

واوردت الوكالة ان الوزراء ومساعدي الرؤساء قضوا نحو ساعتين في بحث الصياغات التي سيخرج بها البيانان اللذان من المقرر صدورهما عن القمة كما ان الرؤساء قضوا هذه الفترة ايضا في مشاورات للوصول الى الصياغة المقبولة.

لقطات من موقع مؤتمر شرم الشيخ

■ القاهرة ـ بعثة اليوم ـ عوضين الشريف ـ محمد عبد الرشيد ـ محمد اسماعيل

□ بينما وصل موكب سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد إلى القاعة في الساعة الثالثة عشرة و ٩ دقائق ظهراً كان صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية قد وصل الى القاعة في الساعة الحادية عشرة و ٤٧ دقيقة ظهراً .

□ رفعت اعلام الدول المشاركة امام مدخل قاعة المؤتمر، حيث توسط العلم الامريكي اعلام الدول العربية الخمس وجاء على يمينه العلم الاردني يليه العلم الفلسطيني اما على يساره فقد جاء العلم المصري يليه علم مملكة البحرين ويليه علم المملكة العربية السعودية.

□ استعانت قوات الحرس الجمهوري المصري بخمسة كلاب بوليسية و انتشر القناصة الامريكيون فوق سطح قاعة المؤتمر لتامينه.

□ وصل عدد الاعلاميين المشاركين في تغطية المؤتمر حوالي ٦٠٠ اعلامي منهم مائتا اعلامي امريكي والباقون يمثلون معظم الدول الاوروبية والعربية.

□ ارتفاع درجة الحرارة مع عدم وجود مظلات اضطر الصحفيين للانتشار بحثاً عن أي فرع شجرة يستظلون تحته وحاولوا التغلب على هذه الموجة الحارة بالمياه المعدنية والمشروبات المثلجة التي وصل سعر العلبة منها خمسة جنيهات وزجاجة المياه ٩ جنيهات.

□ حالة من التوتر اصابت بعض الصحفيين بسبب الحر الشديد فبدأ بعضهم يركل المعلبات الفارغة على الارض بينما يقف البعض الآخر على زجاجات المياه المعدنية الفارغة.

□ رغم ان عدد الاعلاميين المشاركين لا يتجاوز ربع العدد الذي كان مشاركا في قمة شرم الشيخ العربية خلال مارس الماضي الا انه بسبب الحر الشديد وصل التكدس داخل المركز الصحفي بأرض الجولف موقع المؤتمر ذروته.

□ مشاحنات كثيرة شهدها المركز الصحفي بسبب تصادم الصحفيين مع بعضهم البعض نتيجة استغلال عدد كبير خصوصاً الاجانب لخطوط التليفونات لتشغيلها على اجهزة الكمبيوتر المحمول.

مطالبين بوقف الهيمنة الامريكية على المنطقة

مئات الفلسطينيين يتظاهرون في غزة احتجاجا على عدم استمرار الاحتلال الاسرائيلي

■ غزة ـ ا ف ب

تظاهر المئات من الفلسطينيين أمس الثلاثاء في قطاع غزة بدعوة من لجنة القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية احتجاجا على قمة شرم الشيخ ودعوا الى وقف الهيمنة الامريكية على المنطقة.

وهتف المتظاهرون لا لاحتلال العراق وفلسطين، نعم للمقاومة وطرد الاحتلال الاميركي البريطاني الصهيوني من ارض العرب ويابوش اسمع اسمع شرم الشيخ مش راح تنفع.

وطالب بيان للقوى الوطنية تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه بضرورة تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة دون اي انتقاص او تجزئة او تأجيل وداعيا الى طرد الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الى ديارهم اضافة الى حق شعبنا في مقاومة الاحتلال حتى نيل حقوقه.

واكدت القوى رفضها لسياسة القتل والتدمير والاعتقال والحصار التى تمارسها اسرائيل ضد شعبنا وارضنا ومقدساتنا مطالبة بالافراج الفوري عن كل الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

ومن جهته قال الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية حماس الذي شارك في التظاهرة ان قمة تقودها اميركا لايمكن ان تعطي الامة العربية والفلسطينية الا ما يخدم المصالح الصهيونية والامريكية. واضاف ان الامريكيين لم يكونوا ابدا جادين في تطبيق خارطة الطريق مضيفا هذه مرحلة لتهدئة الناس وبعد ستة شهور او سنة ستسقط الخارطة لان الانتخابات الامريكية ستكون على الابواب واسرائيل تملي شروطها على بوش. واوضح ان حماس لم تعلن الموافقة على الهدنة وهي تدرس المستجدات على الساحة الفلسطينية مشيرا في المقابل الى انه اذا اوقف العدو الصهيوني عدوانه وجنب المدنيين الفلسطينيين عدوانه فلا مانع لدينا من وقف العمليات الاستشهادية ضد المدنيين الاسرائيليين.

الفلسطينيون يقاطعون الانتخابات اليهودية على بلدية القدس المحتلة

■ القدس المحتلة ـ رويترز

قاطع الفلسطينيون امس بصورة كبيرة انتخابات اختيار رئيس بلدية القدس المحتلة والتي أصبحت معركة بين اليهود المتطرفين واليهود العلمانيين للسيطرة على المدينة المحتلة.

وقالت فلسطينية من سكان القدس الشرقية المحتلة ذكرت ان اسمها ريم القدس محتلة لذلك فان الانتخابات غير مشروعة. وكانت اسرائيل قد ضمت القدس الشرقية بعد ان احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ في خطوة لم تلق اعترافا دوليا.

ويعيش في القدس المحتلة التي يبلغ عدد سكانها ٦٧٠ الف نسمة نحو ٤٥٥ الف يهودي و٢١٥ الف فلسطيني بعد ان طرد منها معظم الفلسطينيين. وعادة ما يقاطع السكان العرب في القدس الشرقية انتخابات البلدية منذ عام ١٩٦٧ تاريخ وقوعها تحت الاحتلال.

وبموجب قانون الاحتلال الاسرائيلي فان السكان العرب في القدس الشرقية يمكنهم ان يدلوا بأصواتهم في انتخابات البلدية ولكن غير مسموح لهم بالمشاركة في الانتخابات الوطنية.

وحاول المرشحون لمنصب رئيس البلدية وجميعهم من اليهود استمالة الناخبين الفلسطينيين في شارع صلاح الدين وهو الشارع الرئيسي في القدس الشرقية من خلال وضع الملصقات واستخدام السيارات ومكبرات الصوت في الاعلان عن شعار كل مرشح.

ولكن بدا الفلسطينيون غير مكترثين بعملية الانتخابات وفضلوا الحديث عن الجهود الامريكية الرامية لتشجيع /خارطة الطريق/ للسلام في الشرق الاوسط في قمتين تعقدان هذا الاسبوع في مصر والاردن. وقال محمد / ٣٤ عاما/ وهو موظف يعمل في مخبز رفض ذكر اسمه كاملا لست مهتما بهذه الانتخابات. الذي يهمنا هو ان يؤتي الاجتماعان المنعقدان في العقبة وشرم الشيخ ثمارهما.

يعلن/ هلال حسين صالح الطويرقي جنسيته سعودي رقم السجل المدني ١٠٥٣٧٥١٤٠ تاريخه ١٣٩٢/٥/٢٤هـ مصدرها الدمام بأنه تقدم لمكتب السجل التجاري بالدمام بطلب قيد لاسم تجاري لمؤسسته متضمنا البيانات التالية :
١- الاسم التجاري : مصنع الفيصل للصناعات الحديدية.
٢- نوع التجارة التي يزاولها التاجر : مصنع لصناعة الحديد.
٣- العنوان : مدينة الدمام شارع : المدينة الصناعية الثانية.
فعلى من له اعتراض على تسجيل الاسم التجاري المشار اليه التقدم باعتراض خطي الى فرع وزارة التجارة والصناعة بالدمام خلال ثلاثين يوما من تاريخه.

تسلسل زمني..موجات الصعود والهبوط في سلام الشرق الأوسط

■ القدس ـ رويترز

فيما يلي اهم تحركات السلام الفلسطينية الاسرائيلية منذ عام ١٩٩١.

ـ اكتوبر تشرين الاول-نوفمبر تشرين الثاني ١٩٩١..تجلس اسرائيل مع كل جيرانها العرب على خط المواجهة معها بمن فيهم الفلسطينيون لاجراء محادثات سلام في مدريد نجمت عن التحالف العربي الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق في حرب الخليج ذلك العام.

ـ ١٣ سبتمبر ايلول ١٩٩٣..توقع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق سلام في حديقة البيت الابيض بعد عقود من العداء المستحكم والمصادقة عليه بمصافحة بين رئيس الوزراء اسحاق رابين وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ـ ٤ مايو ايار ١٩٩٤..توقع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق غزة ـ اريحا مما يعطي حكما ذاتيا محدودا لمليون فلسطيني يعيشون في ظل الاحتلال ويمهد الطريق لعودة عرفات من المنفى الى الاراضي الفلسطينية في يوليو تموز عام ١٩٩٤.

ـ ٢٨ سبتمبر ايلول ١٩٩٥.. توقع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقا يمنح الحكم الذاتي للفلسطينيين في مدن بيت لحم وجنين ونابلس وقلقيلية ورام الله وطولكرم واجزاء من الخليل و٤٥٠ قرية ولكنه يسمح ببقاء المستوطنات اليهودية.

ـ ١٥ يناير كانون الثاني ١٩٩٧..يوقع الفلسطينيون اتفاقا مع الحكومة اليمينية التي يقودها رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو يمهد الطريق لتسليم ٨٠ في المائة من الخليل للحكم الذاتي الفلسطيني.

ـ ٢٣ اكتوبر تشرين الاول ١٩٩٨..يوقع عرفات ونيتانياهو والرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون اتفاق واي ريفر الذي يقوم على الانسحاب الاسرائيلي المرحلي من ١٣ في المائة من الضفة الغربية مقابل اجراءات امنية فلسطينية. ولكن نيتانياهو يجمد الاتفاق بعد شهرين قائلا ان الفلسطينيين فشلوا في الوفاء بالتزاماتهم الامنية.

ـ ١٣ سبتمبر ايلول ١٩٩٩..يوقع رئيس الوزراء ايهود باراك الذي هزم نيتانياهو في انتخابات مايو ايار عندما تعهد بالاسراع في خطى السلام اتفاقا مع عرفات في منتجع شرم الشيخ بمصر يوافق فيه على تنفيذ نسخة معدلة من واي ريفر. ويحدد الاتفاق تاريخ ١٣ سبتمبر ايلول من عام ٢٠٠٠ كموعد لاتفاق سلام نهائي.

ـ ١١ يوليو تموز ٢٠٠٠..يدعو كلينتون باراك وعرفات لقمة مكثفة في منتجع كامب ديفيد الرئاسي قرب واشنطن لحل الخلافات الشائكة في صلب النزاع قبل حلول ١٣ سبتمبر ايلول ٢٠٠٠ موعد الاتفاق النهائي ولكن المحادثات تنتهي بأزمة.

ـ ٢٨ سبتمبر ايلول ٢٠٠٠..يزور اريل شارون الذي كان آنذاك يترأس حزب الليكود منطقة الحرم الشريف التي تسميها اسرائيل بجبل المعبد وهي موقع مقدس في القدس يحيط به خلاف شديد وذلك اثناء تعثر محادثات السلام. ويقول الفلسطينيون ان الزيارة كانت هي الشرارة التي اطلقت الانتفاضة.

ـ ٧ مارس اذار ٢٠٠١..يصبح شارون رئيسا للوزراء بعد هزيمته الكاسحة لباراك في الانتخابات.

ـ ٢٨ مارس اذار ٢٠٠٢..تختتم قمة عربية لمدة يومين في بيروت بعد الموافقة بالاجماع على خطة سلام مع اسرائيل طرحتها السعودية تعرض على اسرائيل السلام والعلاقات الطبيعية اذا ما ردت الاراضي المحتلة ووافقت على العيش الى جانب دولة فلسطينية.

ـ ٣٠ ابريل نيسان ٢٠٠٣..تسلم /خارطة طريق/ للسلام في الشرق الاوسط وضعتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا الى الفلسطينيين والاسرائيليين. ويوافق الفلسطينيون على خارطة الطريق التي تدعو الى انهاء اراقة الدماء بين اسرائيل والفلسطينيين واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحلول عام ٢٠٠٥.

ـ ١٧ مايو ايار ٢٠٠٣..يجتمع شارون ورئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس لمناقشة خارطة الطريق في اول محادثات رفيعة المستوى خلال اكثر من عامين.
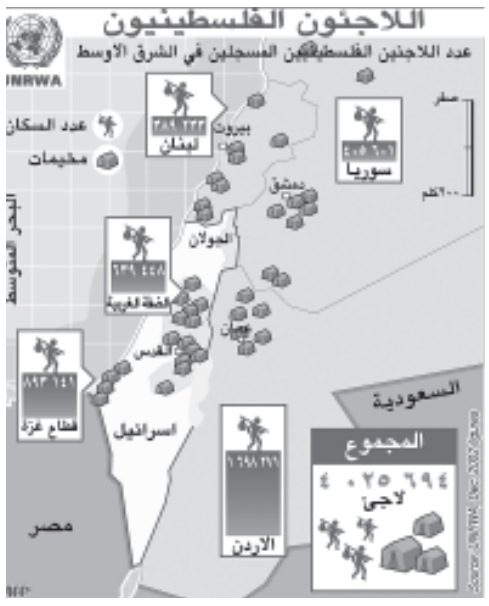
ـ ٢٥ مايو ايار ٢٠٠٣..مجلس وزراء شارون يوافق على خارطة الطريق.